



الرصد العراقي

حصار أسبوعي لأحداث العراق المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

12 - 18 تشرين الأول / أكتوبر





■ ملخص "المشهد العراقي":

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أكد رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر، أهمية توحيد الجهود لضمان الأمن والاستقرار والتقدم بالعراق، كما التقى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 13 تشرين الأول/أكتوبر، عدداً من الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات في شرم الشيخ وبحث مع عدد من الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات العلاقات المشتركة في مختلف المجالات.

وعلى صعيد آخر، أشار رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر، أنه في الخامس عشر من تشرين الأول عام 2005، قال شعبنا كلمته الحرة في استفتاء شعبي تاريخي أقر من خلاله دستور جمهورية العراق.

وعلى المستوى الاقتصادي، أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء "مظهر محمد صالح"، الخميس 16 تشرين الأول/أكتوبر، أن التزام العراق بالمعايير الدولية يمهد لعودة التعامل بالدولار وجذب الاستثمارات الأجنبية وتوسيع الشمول المالي.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة "صباح النعمان" الأربعاء 15 تشرين الأول/أكتوبر، أن تفوق جهاز مكافحة الإرهاب في المحافل الدولية يعكس مكانة وجاهزية القوات العراقية المسلحة.

وعلى صعيد متصل، نوه الإعلام الأمني، الثلاثاء 14 تشرين الأول/أكتوبر، عن تفجير مسيطر عليه لمخلفات حربية في الرميلة بالبصرة بعد نصف ساعة.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أكد رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، الأحد 12 تشرين الأول/أكتوبر، أهمية توحيد الجهود لضمان الأمن والاستقرار والتقدم بالعراق، كما أكد مستشار الأمن القومي "قاسم الأعرجي"، لقائد بعثة حلف الناتو في العراق حرص الحكومة العراقية على استمرار عمل البعثة وتطوير الشراكة الاستراتيجية مع البعثة الاستشارية غير القتالية.





- التقى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 13 تشرين الأول/ أكتوبر، عدداً من الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات في شرم الشيخ، كما بحث مع عدد من الملوك والرؤساء ورؤساء الحكومات في شرم الشيخ العلاقات المشتركة وسبل العمل على تطويرها في مختلف المجالات وأهمية تنمية آفاق التعاون المشترك، مؤكداً ضرورة توجه الجهد الدولي لخفض التوتر والتصعيد في المنطقة ومختلف أنحاء العالم.

- أشار رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، الأربعاء 15 تشرين الأول/ أكتوبر، أنه في الخامس عشر من تشرين الأول عام 2005، قال شعبنا كلمته الحرة في استفتاءٍ شعبيٍّ تاريخيٍّ أقرّ من خلاله دستور جمهورية العراق، مؤكداً أن التحول الدستوري الذي شهده العراق قبل عشرين عاماً مثل نقطة تحولٍ جوهريّة من نظامٍ مركزيٍّ شموليٍّ تفرد بقرارات الدولة إلى نظامٍ فيدراليٍّ ديمقراطيٍّ.

- وصل وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الجمعة 17 تشرين الأول/ أكتوبر، إلى بروكسل للمشاركة في اجتماعاتِ مجلسِ التعاونِ العراقيّ الأوروبيّ لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطوير الشراكة بين الجانبين في مختلف المجالات.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن الأمن الوطني، الأحد 12 تشرين الأول/ أكتوبر، تفكيك شبكات سرّية والقبض على (135) متهماً بعضياً بموجب أوامر قضائية ترتبط بجهات خارجية تعمل على محاولة هيكلة التنظيم المنهار واستقطاب الشباب تحت عناوين مُضلّلة عبر منصات التواصل الاجتماعيّ.

- نوه الإعلام الأمني، الثلاثاء 14 تشرين الأول/ أكتوبر، عن تفجير مسيطر عليه لمخلفات حربية في الرميّة بالبصرة بعد نصف ساعة.

- أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة "صباح النعمان" الأربعاء 15 تشرين الأول/ أكتوبر، أن تفوق جهاز مكافحة الإرهاب في المحافل الدولية يعكس مكانة وجاهزية القوات العراقية المسلحة، فيما أشار إلى أن الاستقرار الأمني في العراق انعكس إيجاباً على الإعمار والخدمات والوضع العام.

- أكدت خلية الإعلام الأمني، الخميس 16 تشرين الأول/ أكتوبر، أن التحقيقات الموسعة بقضية الشهيدة صفاء المشهداني متواصلة، فيما أشارت إلى أن منفذي الاستهداف السابق حكم عليهم بالإعدام.

- أعلنت المنافذ الحدودية، السبت 18 تشرين الأول/ أكتوبر، ضبط (6) حاويات مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد معدة للتهريب في منفذ ميناء ام قصر الشماليّ.





ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكدت شركة تسويق النفط (سومو)، الأحد 12 تشرين الأول/ أكتوبر، أن اتفاق المبادئ الذي أبرم مؤخراً مع "إكسون موبيل" يحسن القدرات التصديرية ويعزز مكانة العراق التسويقية في قطاع النفط، وقال المدير العام للشركة "علي نزار الشطري" إن اتفاق المبادئ مع شركة إكسون موبيل يعد خطوة استراتيجية مهمة للصناعة النفطية العراقية وقطاع التسويق على حد سواء، مشيراً أن الشركة عرضت الدخول في مشاريع تتعلق بالمصافي والخزانات في عدة مناطق بالعالم، خصوصاً في آسيا، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الموقف التسويقي للعراق ويدعم التكامل الاقتصادي الذي يوفره الاتفاق.
- أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء "مظهر محمد صالح"، الخميس 16 تشرين الأول/ أكتوبر، أن التزام العراق بالمعايير الدولية يمهد لعودة التعامل بالدولار وجذب الاستثمارات الأجنبية وتوسيع الشمول المالي، مشدداً على أن مسار الإصلاح المصرفي مستمر ولا رجعة عنه، وقال إن التزام العراق بالمعايير الدولية والشفافية المصرفية يعني دخول النظام المالي العراقي مرحلة إصلاح جذري، مما يعزز الثقة الدولية ويؤهله ليكون عنصراً فاعلاً في الاقتصاد العالمي"، مشيراً إلى أن أبرز المكاسب لا تقتصر على عودة التعامل بالدولار للمصارف الوطنية، بل تشمل أيضاً جذب الاستثمارات وتوسيع الشمول المالي.
- أكد مستشار رئيس الوزراء "صالح ماهود سلمان"، الجمعة 17 تشرين الأول/ أكتوبر، أن الحكومة ماضية في تنفيذ إصلاحات مصرفية استراتيجية شاملة، مشيراً إلى أن الحكومة ملتزمة بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي، وقال "ماهود" إن الحكومة ملتزمة بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي الهادف إلى تعزيز كفاءة النظام المصرفي ودعم التنمية المستدامة في البلاد.

ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- كردستان العراق:

- أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب "محسن المندلاوي"، الأحد 12 تشرين الأول/ أكتوبر، لرئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني "بافل طالباني" أن الاتفاق النفطي بين بغداد وأربيل ضماناً دستورية لحقوق جميع المحافظات.

ب- الإمارات:



- التقى رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الاثنين 13 تشرين الأول/ أكتوبر، في شرم الشيخ نائب رئيس دولة الإمارات "**محمد بن راشد آل مكتوم**"، وأكد الطرفان أهمية دعم جهود وقف العدوان على غزة وإعادة إعمارها، كما بحثا سبل التعاون في مجال مشروع (طريق التنمية) الاستراتيجي والمشاريع الملحقة به.

ت- فرنسا:

- التقى رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الاثنين 13 تشرين الأول/ أكتوبر، الرئيس الفرنسي "**إيمانويل ماكرون**" في شرم الشيخ، ويبحث اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات، ومناقشة ما يخص عقد مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة، كما أكد ماكرون أن العديد من الشركات الفرنسية المتخصصة بالطاقة والبنى التحتية والدفاع والمياه ستكون حاضرة في المؤتمر، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

ث- الولايات المتحدة الأمريكية:

- أكد رئيس الجمهورية "**عبد اللطيف جمال رشيد**"، الثلاثاء 14 تشرين الأول/ أكتوبر، على ضرورة تعزيز التعاون الأمني مع الولايات المتحدة الأميركية في إطار الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد، وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، أن رئيس الجمهورية "**عبد اللطيف جمال رشيد**"، استقبل في قصر بغداد، المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية وقائد قوات التحالف الدولي الأسبق في العراق الجنرال "**ديفيد بترابوس**" والوفد المرافق له، مشيرًا أنه جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة، فضلا عن تطورات الأحداث الإقليمية والدولية.

ج- فلسطين:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الأربعاء 15 تشرين الأول/ أكتوبر، السفير الفلسطيني لدى العراق، مؤكداً استمرار مواقف العراق الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه في إقامة دولته المستقلة، إلى جانب دعمه كل الجهود التي تعمل على إنهاء الحرب وإغاثة أهل غزة.

ح- الصين:

- أعلنت أمانة بغداد، السبت 18 تشرين الأول/ أكتوبر، عن مباشرة شركة صينية بأعمال البنى التحتية لـ 11 وحدة سكنية لمدينة الصدر الجديدة، فيما كشفت آلية تعويض المتجاوزين على المدينة، وقال المتحدث باسم أمانة بغداد "**عدي الجندي**" إن مشروع مدينة الصدر الجديدة من المشاريع المهمة جداً التي تشرف عليها أمانة بغداد.

خ- المؤسسات الدولية:





- استقبل رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الخميس 16 تشرين الأول/ أكتوبر، قائد بعثة حلف الناتو في العراق الجنرال "**كريستوف هينتري**"، مشيرًا أن العراق ينظر بأهمية إلى مستقبل علاقات التعاون الثنائي مع الدول الأعضاء في الحلف مثلما يستثمر وجود البعثة لتعزيز مجالات التدريب لقواتنا المسلحة بمختلف تشكيلاتها وبما يدعم القدرات الفنية والعسكرية العراقية، وأعرب الجنرال عن تقديره للأداء المتميز للقوات الأمنية العراقية وقدرتها على مسك المهام في عموم أنحاء العراق.

- زار وزير الخارجية "**فؤاد حسين**"، الخميس 16 تشرين الأول/ أكتوبر، مقر القيادة المشتركة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في نابولي وأشاد بمستوى العلاقات المتنامية بين العراق وحلف الناتو وبدور العراق المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

1. على الصعيد المحلي:

- من الواضح أن الأسبوع الأخير سجّل زخمًا في المشهد السياسي لاسيما في الملفات الأمنية والتنمية، لكن التحديات في الخدمات العامة ووجود أزمات مؤسسية ولمسات الصدام تعكس طبيعة مرحلة تحوّل صعبة وحساسة وبالتزامن مع اغتيال المرشح الإصلاحي "**صفاء المشهداني**" شمال بغداد والاعتداء على مقره الانتخابي، هذه الحوادث تضع شبح العنف أمام الانتخابات البرلمانية المقبلة في 11 نوفمبر 2025، حيث يهدد العنف الانتخابي عملية المشاركة، ويضعف ثقة المواطنين في نزاهة العملية، ومن الواضح أن المشهداني كان يمثّل صوتًا إصلاحيًا يعارض النفوذ الشديد للفصائل المسلحة التي تحولت إلى واقع مواز للدولة، ما يجعل اغتياله رسالة تهديد لمن يرغب بالتغيير.

- يبدو أن ضعف الأمن حول الحملات الانتخابية يدلّ على خلل في الحماية الأمنية للمترشّحين وهو ما قد يُخرج العملية الانتخابية من مربع المنافسة السياسية إلى مربع الخوف والترهيب، واحتمال أن يقلّل هذا النوع من الأحداث من إقبال الناخبين، أو يدفع إلى استقطاب أكبر بين القوى السياسية، وقد يمنح القوى التقليدية التي تعتمد على الحضور المسلّح والأمن العكسي ميزة أكبر، يتزامن هذا مع شعور واسع بأن البرلمان الحالي عجز عن تمرير القوانين المهمة وتحكمت فيه عناصر مُسلّحة/عناصر خارج الدولة، ما يزيد من الضغوط على الحكومة والمجتمع المدني. هذا الخبر مؤشر خطير على مدى هشاشة العملية الديمقراطية في العراق، ويُعدّ اختبارًا لقدرة الدولة على توفير بيئة انتخابية آمنة وشفافة، كما أنه يضع الإصلاحيين في موقف أكثر خطرًا.

2. على الصعيد الدولي:

- بعد بدء شركة الطيران الهندية **SpiceJet** بتشغيل رحلات مباشرة من مومباي وأحمد آباد إلى النجف، العراق، اعتبارًا من 18 و19 أكتوبر 2025، تعتبر هذه هي أول خدمة مباشرة من شركة





طيران هندية إلى النجف، وهي مدينة مقدّسة لدى المسلمين الشيعة، خاصة للحجاج، وبيّن الهدف تركيز الهند على تحسين وصول مواطنيها للحج والزيارة، وكذلك فتح روابط سياحية وتجارية مع العراق.

• ومن الأبعاد والدلالات، تحسين الربط الجوي يسهّل حركة الحجاج والزوار، ما يفتح أمام العراق إمكانية زيادة الإيرادات من قطاع السياحة الدينية. كما يعزّز الربط مع الهند، أحد الأسواق الكبيرة، حيث يُعدّ هذا تطوّرًا في العلاقات الهندية-العراقية، ويُشير إلى رغبة الهند في حضور أكبر في الشرق الأوسط من خلال بوابات مثل العراق. والعراق بدوره يستفيد من تنويع شركائه الدوليين، ويعزز الربط المباشر التبادل بين شعبي البلدين، ويُسهّل زيارة العراقيين للهند أو العكس، ما قد يدعم التفاهم والتعاون في المجالات الأخرى.

• لكن من الواضح أن الأمن في بعض المطار والمناطق العراقية ما زال يُثير قلق شركات الطيران الأجنبية، كما أن البنى التحتية في العراق تحتاج إلى صيانة لضمان استقبال كثيف للزوار بأمان وكفاءة، وهذه المبادرة تمثّل مكسبًا للعراق من حيث الانفتاح الدولي وتحسين الخدمات، وهي علامات إيجابية على تحول-اقتصادي-دولي ملموس. لكنها تتطلب متابعة أمنية وبنى قوية حتى تكون فعّالة بالكامل.



«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقّمة لأهم التحولات والقضايا